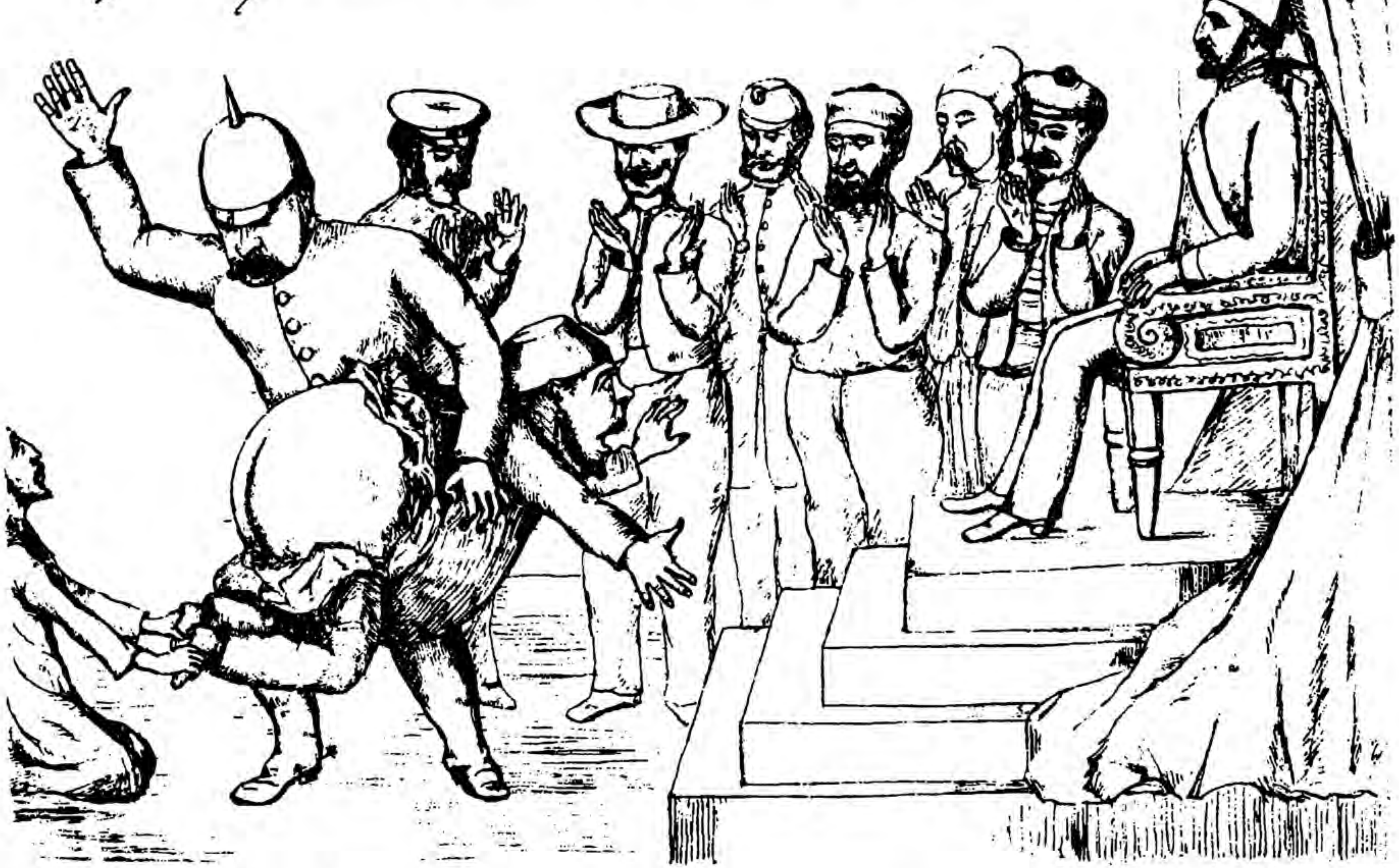
عدد ٤ السنة الثالثة • أبي نظارة زرقا • يوم التلاتا ٢٤ جونيو ١٨٧٩
صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات ظريفة ونوادر لطيفة ومواعظ مفيدة ومقالات فريدة وقصايد عجيبة وادوار غريبة مديرها ومحررها الاستاذ جمس سانووا المصري مؤسس التياترات العربية في الديار المصرية • قيمة الاشتراك عن جزء فرنك

Professeur James Sanua 65 Rue de Provence Paris



Une correction bien méritée, mais pas suffisante. الفلاح يقول لمرقص البروسياني .

اديله على قلبه ده واد عاصي ولا بيسمعش كلام مولانا وجايب لولاد الحارة الكفيه الشفيه عليه حرام ..

Imprimerie Ragueneau 5 Rue Joquelet Paris No: 14

## محاوره بين ابي خليل وابي نظاره

ابونظاره — مبوزكدا ليه ؟ يابو الخليل ؟ الدنيا جرى فيها ايه ؟ هي ملطه خربت ؟

ابوخليل — اعرفني بالله عليك انا ما ازعلش من شويه خذ اقرا جريدة مصر الدخيوه وقول لي ان كان الحق بيدي

ابونظاره — ( يضحك ) قرأتها ياخي وحفظتها على الغيب •

ابوخليل — ده يصح من الشيخ كمال الدين اللي دايما تمدح فيه وتقول انه اذا كان بتعرف بتكتب لك كلمتين لطاف يكون الفضل منه لانك كنت دايما تتردد عليه تقريبا يومي وانت في مصر ودايما تطلع من عنده متشرح الصدر ولما كنت رئيس على جمعية محبين العلم كان هو وافصح شبان القاهره يشرفوا تلك المحافل ويتلوا فيها مقالات فريده في علم الاداب والفنون وتواريخ العالم وكان جميع السامعين يثنوا عليه وعلى تلامذته وجريدة الاهرام كانت تدرج اغلب تلك المقالات فيا للعجب انه بدون سبب تتغير محبته فيك بالكراهه وانت عوض ماتتكدر من الجريده اشوفك تضحك •

ابونظاره — المقاله اللي بتحكي عنها التي تلاها حضرة فيلسوف الشرق الشيخ جمال الدين مافيهاش شي ضدنا ولا لنا ذكرى •

ابوخليل — على المقالين السلام انت بقي ماحفظتش شرح الشيخ عبده عليها فهو بيقول هناك انك دني وقبيح وسفيه وان قصدك في نشر جورنالك هو كسب الدنانير وانك عليك ضرب جد حقا لاخلق ولا بقى والحال انه كان استاذك وحضرت عليه النحو وكنت دايما تفرح لما يجي يوانسك وتفتخر به وتقدمه الى اولاد الذوات وتقول عليه انه منارة جامع الازهر الشريف فكيف انه يحكي في حقك الكلام ده ولو انه يعرف يقينا لواردت للخيانه وازية خلق الله كنت تحصلت على مبلغ من الدنانير اللي بتحكي عنها ورتبه من الخديوي اللي كان احسب ماعليه يعرف اسماء الذوات والعالم اللي كانت تبلغك الاخبار السريه وانك حبيت احسن تترحل من وطنك العزيز بشرفك وتتغرب ولا تخون احبابك و اصدقايك فكيف يقول عليك الشيخ عبده انك دني وقال ايضا في شرحه انك بتاخذ من عمرو وبكر وزيد دراهم لاجل نشر جورنالك الهزوؤ والحال يامسكين اراك ليلا ونهارا مدرسه تشيلك ومدرسه تحطك ودايرتعلم لاجل كسب القوت الضروري وكلما توفره اهو بيروح في مصاريف الجورنال حيث الطبع العربي بباريز غالي جدا وانت ولو انهم في مصر واسكندريه بيبيعوا لك مقدار الفين نسخه جميع الوكلا اللي عندك في الارياف اللي بترسل لهم بالطرايق اياها مقدار ثمانية الاف نسخه كل جمعه مابتشوفش منهم يامسكين لاخمسه ولاعشره فاذا كان معنى كلام الشيخ عبده ان عمرو وبكر وزيد هم شيخ التمن وابو الحلم وعماد الدين فنقول ان الاول لاهي في احواله الداخليه وهكذا الثالث اما من خصوص ابو الحلم ماهوش محتاج لجورنالك لان اسمه مشهور بين الاهالي بمصر حتى انك في كل وابور يرد لك ادوار عجيبه مدحا فيه وانتها جميع جواباتهم اليك ربنا كريم حليم يجي لنا الفرج عن قريب والحق بيدهم لان وطننا اللي هو مثل جنة النعيم صبح جهنم الحمرا من شدة ظلم وجور واستبداد فرعون وجميع جرايد اوروبا بتقول على نفس واحد ان دواء داء مصر هو ابو الحلم فكذا شهرته ماهيش مفتقره الى جريدتك وانت رجل حر وجميع اهل مصر تعهد فيك ذلك فلا تقبل من احد شي وان السبب الوحيد اللي يدعيك لاظهار خيانة الخديوي وقساوته نحو رعاياه هو حبك في الوطن وفي ابناء الوطن •

ابونظاره — خلصت كلامك يابوخليل والا فاضل

عليك حبتين ؟

ابو خليل - لا ياسيدي فاضل علي كلمتين ماهن وهم ان الشيخ عبده قال انك ذكرت في جورنالك بان الجامع المقدسه مشتركه وياك فاذا كان يعني بالجامع المقدسه الجامع الازهر ومشايخ الاسلام فانا اجاوبه انك دايما تحامي عليهم حتى ان جميع ابناء نقول ان الاسلام في قلب ابو نضاره لانك ذميت من تعدى على مشايخ الازهر ولعنت من هدم للجوامع لاجل فتح الشوارع وان كان مرامه يقول ان الجامع المقدسه هي الاخويه الشريفه اللي ماعرفش ان كان هو منها ام لا فاجاوبه انا عنك واقول انك دايما تتشكر منهم ومن محافلهم بباريز كونهم يحبوك ويسعوا لك في الخير وحيث ان هذه الاخويه لا لها مدخل في السياسه فاهيش مشتركه معك في نشر الجورنال .

ابو نظاره - مابقاش عندك كلام تقوله ؟

ابو خليل - لا ياسيدي .

ابو نظاره - تعرفش صاحبنا الشاب الظريف بالله اللي يسمي نفسه للبرق ؟

ابو خليل - ماعرفوش ازاي ده اعز اصحابي كنت دايما اشوفه في الدواوين والضبطيه وعند اعظم الذوات ومحبوب عندهم بسبب فصاحته ونباهته ده صار له تقريبا شهر ماكتب كش جواب يمكن هو التاني حصل تغيير في افكاره زي الجماعه

ابو نظاره - بحرّ فك واتكلم لان لاهو ولا الجماعه غيروا افكارهم قط انا امبارح ورد لي منه جواب عنيد صاحبنا اللي بباريز اقرا واسي على حقيقة الامر .

ابو خليل - ( يقرا )

من القاهره في ١٢ يونيو ١٨٧٩

حضرة الاستاذ العزيز مسترجس المحترم

اما عديناهم ياالفي جمعتين كرب يستاهلهم عدوك اولا عدد تسعه حجزوه في البوسطه وماسلموه الى زكي بباي الجرانيل فطلع الدم في راس الواد المسكين لان في الجواب الوارد له منك مذكور فيه انك ارسلت له عشر ربطات ماينين نسخه الربطه فدبدب وزعق وقال كلام ناقص وزايد فالكومسيون داروا تكاتيفه وعلى الظبطيه وادحـنا وهناك اخذوا منه حوالك جبرًا وثاني يوم شاع الخبر ان الافندي فلان والبيك فلان والشيخ فلان ندهوهم الى الظبطيه وبعض اشخاص ربطوهم في الحبس ودارت الفرعنه ايامها واولاد مصر مسكتهم الرعبه وصار ده يرمي في ده وده يبعد عن ده وبقت العالم على راي المثل القايم بقصعه والقاعد بماجور وكان الانسان كل يوم يسمع له جنس خبر فاحترت انا واتلخبطت افكاري مش لا سمح الله من خوف لا ياخوجتي انا لم ازل تربية ابي نظاره انما اردت ارسي على حقيقة الامر ايوا انا نسيتك تعرف اللي خلاني اجن هو ايه ! جريدة مصر نشرت مقاله عظيمه تلاها سيد الفصحاء وفخر العلماء السيد جمال الدين وتحتها يا افندم قطعة حاشيه بنت كلب كاتبها الرجل الفاضل الشيخ محمد عبده تجدها طي جوابي ده اقراها واحكم فسالت احد محبين الافندي والشيخ وقلت يصح كدا ياناس ! ده ابو نضاره واكل معنا عيش وملح ومحبوب عند الجميع فكيف اننا نحن عوض مانحامي عليه نرجع نتحد مع اعداه اللي هم اعداء البر ! فجاوبني للمدح وقال لولا يستاهل ماكانش يحصل الكلام ده ففي وقتها والله وحق من فرقنا من بعضنا الدنيا اسودت امام عيني وقلت لاحول ولاقوة الابالله العلي العظيم فضلت ليلتها سهران اتقلب من جنب لجنب ولا اجد لي راحه فاصدقت لما طلع الفجر وخرجت من البيت كالمجنون ورحت عند زوج اختي وقلت له الله

فيه وفيه ذم . . . فانت لك دخول وطلوع في الظبطيه
آهو اغطس وقب لي بالخبر فقال لي تعال لي الليله في القهوه
اللي فيها البنت اياها وانا اجيب لك الخبر من بز امه وكمان
على شان خاطر عيون ابونضاره اوصي صاحبنا البيك
يرسي لناس عبدين على سبب الحجز روح ياحرق وحط
في قلبك بطيخه صيفي فاناشميت نفسي وقلت برضها
مصر فيها رجال والساعه واحده من الليل اخذت بعضي
ورحت المحل الموعود ووجدت الاصدقا بيضحكوا كل
ضحكه رطل وادي الاخبار الاكيده اللي سمعتها منهم
ابو شرف زعل لما شاف روحه ديك رومي والظابط لما
قرى النادره البارودية فدخل الواحد ورا الثاني وركن
عمك شريف بالفرنساوي وقال تربنون دينون وماالشبه
وورى للجندي الرسم وقال له اهو عملنا حشاشين
وصبحنا مسخره في فم العالم فلازم اننا نحجز الجورنال
فقال له شيخ الحاره يعني انت استاذنتني ؟ انت
حجزته من جمعه وامرت البوسطه بان من الان
وصاعد تبعته من برا برا للخارجيه وياريتك
بتبعت لي نسخه اقراها واشوف للخنزير ده بيقول
ايه فجاوبه ابو شرف وقال انا اخاف على مزاج
ولي النعم انما املي ان سيادتك مبسوط مني
على مافعلته فسكت الجندي مقدار دقيقتين وبعدها
قال انا احط عين من عيوني والجورنال ينقطع دخوله
مصر انما اللي عملته انت يابو شرف رايح يزيد في
شهرته والعالم تتكرش عليه ويبقى اللي ماقرا يقرا
ابو نضاره اللعين يجد له الف طريقه ويدخل الجورنال
غماعن انفنا والشاهد على ذلك ان في الارياف
بيتفرق منه بالالفات والفلاحين بتقول عليه ولي
بتصدق كلامه وهم في دالكلام ومثله ودخل عليهم
الظابط فقال له الجندي به خبر ؟ فجاوبه وقال خير
خير اخبار عظيمه ادحنا عملنا شغل رجال شوف

ياافندم فتشنا بياع ابونضاره ووجدنا في جيبه
جواب له من خواجته وفيه خطاب لجمال الدين فبعتنا
نده . . . نا الفيلسوف ووريناه الجواب فقال ان جمس
اعز احبابه انما حلف ان منذ سفره الى باريز لاكتب
له ولاورد له منه كتاب قط وان هو لاينكر انه كتب
مقالتين في النضاره القديمه فيظهر من ذلك انه رجل
حقاني فنحن قلنا له الجندي شاف الجواب واشتد
عليه الغضب فان اردت تخلص من القصاص
انت واصحابك ينبغي عليك بانك تذم ابو نضاره في
جرانيل الوطن فقال لااقدر افعل ذلك لكوننا اخوله
وحلفنا يمينا مقدسا باننا نحب بعضنا فقلنا له اعمل
مقاله واذكر فيها واجبات الجورنالجي الصالح وذم فيها
القبيح واحد اتباعك يعمل عليها حاشيه ويقول انك
تعني بذلك ابو نضاره فان لم تفعل ذلك فجميع اخوانك
وتلامذتك يصير عليهم خطر فحينئذ قبل الشيخ والمقاله
والشرح صار نشرهما في جريدة مصر المعتبره ونحن
رايحين نحبس ونعزل ونعمل الستة والستين في كل معارف
ابو نضاره ونقيم عليه جميع محررين الجرايد فقال له فرعون
اصحى تعمل كدا نحن يكفينا اعدا في مصر انت يابو شرف
ماتضيعشي افكارك في الامور الداخليه خلي عينك
منتبهه للامور الخارجيه وانت ياظابط ماتخافنيش من اولاد
مصر دول نجي انت بس انزل على اللي مايدفعش العوايد فهمت
ياالله افرقوني فطلعوا الاثنين قفاهم يقمر عيش هذا ماحصل
يابونضاره انما انا حوشت لك اخبار واسرار نهمه على فعايل
الظابط وفي البوسطه الجايه يصلوك عنيد صاحبنا وانت
اول ماالخبرك انه رجع بعاكسك روح شاكك له نادره منهم في
الجورنال اخبار مصر تحزن نكتب لك عنها عن قريب ابو
رياض لابد انه وصل بالسلامه لباريز اناكنت ذمبته لك كثير انما
كانوا اولاد الحرام غشوني والله انه رجل بري وامين
وادي سبب زعل الجندي عليه * صديقك الحدق